وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
مركـــــز البحوث النفسية

مجلــة
العلوم النفسيـة

مجلة علمية محكمـــة معتمـدة

تصدر عن مركز البحوث النفسية

حاصلـــــــة على الأعتماديـــــة

رقـم الإيــداع 614 / 1994

الرمز الدولي 1970 – 1816

المجلد (34) – العدد (2) – الجزء (1)

حزيران / 2023

مجلة العلوم النفسية
مجلة علمية محكمة

رئيـس التحريــر/ أ.د. لطيـف غازي مكـي
مدير التحرير/ أ.م.د. زكريا عبد أحمد عميري

أعضاء هيئة التحرير

الاسم	مكان العمل	البلد
- أ.د. علي عودة محمد الحلفي	وزارة التعليم العالي والبحث العلمي/ مركز البحوث النفسية	العراق
- أ.د. ياسر خلف الشجيري	جامعة الأنبار / كلية التربية للعلوم الإنسانية / قسم العلوم التربوية والنفسية / طرائق التدريس	العراق
- أ.د. صفاء طارق حبيب	جامعة بغداد / كلية التربية ابن رشد	العراق
- أ.د. أسامة حامد الدليمي	جامعة الموصل / كلية التربية للعلوم الإنسانية / قسم العلوم التربوية والنفسية	العراق
- أ.د. ئاسو صالح سعيد	مكتب وزير – المكتب الاستشاري	العراق
- أ.د. عدنان مارد جبر	جامعة واسط / كلية التربية للعلوم الإنسانية / قسم العلوم التربوية والنفسية	العراق
- أ.د. هيثم أحمد الزبيدي	جامعة ديالى / كلية التربية للعلوم الإنسانية / قسم العلوم التربوية والنفسية	العراق
- أ.د. يوسف حمه صالح	جامعة صلاح الدين / كلية الآداب – قسم علم النفس	العراق
- أ.د. سعدي جاسم عطية	الجامعة المستنصرية / كلية التربية الأساسية / علم النفس التربوي	العراق
- أ.د. علي صكر جابر	جامعة القادسية / كلية التربية الأساسية / علم النفس التربوي	العراق
- أ.د. دونلد أوين كامرون	رئيس الجمعية الأمريكية للطب النفسي - الشخصية والصحة النفسية / واشنطن	الولايات المتحدة
- أ.د. عماد حسين عبيد المرشدي	جامعة بابل / كلية التربية الأساسية / علم نفس النمو	العراق
- أ.د. عبد الرزاق محسن سعود	الجامعة العراقية / كلية التربية – الطارمية / علم النفس التربوي	العراق

الاسم	مكان العمل	البلد
- **أ.د. مصطفى قسيم هيلات**	كلية الأميرة عالية الجامعة / علم النفس التربوي	الأردن
- **أ.د. مهند عبد الستار النعيمي**	جامعة ديالى / كلية التربية الأساسية / قياس وتقويم	العراق
- **أ.د. بشرى عبد الحسين محميد**	وزارة التعليم العالي والبحث العلمي/ مركز البحوث النفسية / علم النفس الاجتماعي	العراق
- **أ.د. عبد المهدي صوالحة**	جامعة أربد / الإرشاد النفسي والتوجيه التربوي	الأردن
- **أ.م.د. عدنان طلفاح محمد**	جامعة سامراء / كلية التربية / علم النفس التربوي	العراق
- **أ.م.د. صباح عايش بنت محمد**	جامعة الشلف / كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية / علم النفس التربوي	الجزائر
- **أ.م.د. مقبل بن عايد خليف العنزي**	جامعة القصيم الحدود الشمالية / كلية التربية / قسم التربية والاحتياجات الخاصة	السعودية
- **أ.م.د. راوية الشربيني**	جامعة القاهرة / كلية رياض الأطفال / علم نفس النمو	مصر
- **أ.م.د. عبد الناصر أحمد محمد العزام**	جامعة البلقاء التطبيقية / قسم العلوم النفسية / علم النفس التربوي	الأردن
- **أ.م.د. ميسون كريم ضاري**	وزارة التعليم العالي والبحث العلمي/ مركز البحوث النفسية	العراق
- **أ.م.د. هناء مزعل حسين الذهبي**	وزارة التعليم العالي والبحث العلمي/ مركز البحوث النفسية	العراق
- **أ.م.د. إنعام مجيد عبيد الركابي**	وزارة التعليم العالي والبحث العلمي/ مركز البحوث النفسية	العراق
- **أ.م.د. سيف محمد رديف**	وزارة التعليم العالي والبحث العلمي/ مركز البحوث النفسية	العراق
- **أ.م.د. علا حسين علوان**	وزارة التعليم العالي والبحث العلمي/ مركز البحوث النفسية	العراق

مجلة العلوم النفسية

مجلة علمية محكمة معتمدة متخصصة تصدر عن

مركز البحوث النفسية

جمهورية العراق

قسيمة اشتراك

أرجو قبول اشتراكي في مجلة العلوم النفسية :

لمدة ( ) سنة ابتداءا من .....

الأسم : .....

العنوان : .....

قيمة الاشتراك : .....

طريقة الدفع :- نقدا ( ) شيك ( ) حوالة بريدية ( )

رقم: **تأريخ / /**

التوقيع : ..... : التأريخ .....

قيمة الأشتراك لعدد واحد	الأفراد :(125000) الف دينار عراقي داخل العراق (100) $ او ما يعادلها خارج العراق للمؤسسات أو المؤتمرات : (90.000) الف دينار عراقي داخل العراق (70) $ او ما يعادلها خارج العراق

شروط النشر في المجلة

أولا : تنشر المجلة الأبحاث والدراسات الأكاديمية القيمة والأصيلة باللغتين العربية والأنكليزية في حقل مجالات أهتمام المجلة نفسيا وتربويا ، والتي لم تقبل أو تنشر سابقا ،ويتحمل الباحث المسؤولية القانونية في كل القضايا المتعلقة بالأمانة العلمية أذا كان بحثه منشور أو قدم للنشر .

ثانيا: يخضع كل بحث مقدم للنشر في المجلة الى الأستلال الألكتروني على أن لاتزيد درجة الاستلال عن (20) .

ثالثا : يقدم الباحث المقبول بحثه للنشر في المجلة تعهد خطي بعدم نشر بحثه في مجلة آخرى أو حصوله على قبول نشر مسبقا .

رابعا: يقدم البحث مطبوعا على نظام (Word 2007) مصحوبا بالعنوان للبحث مع أسم الباحث الثلاثي واللقب العلمي والأختصاص وأسم الجامعة والكلية والقسم والبريد الألكتروني في بداية الصفحة الأولى للبحث باللغتين مع خلاصة للبحث باللغة العربية والأنكليزية مثبت فيها عنوان البحث واسم الباحث ومكان عمله على أن لاتزيد عن (250) كلمـــــــــة فقط .

خامسا: يجب أن لاتتجاوز عدد صفحات البحث المقدم للنشر في المجلة أكثر من (25) صفحة فقط بما فيها الجداول والأشكال والملاحق ، وبخلافه يتحمل الباحث مبلغا أضافيا مقداره (2) الفين دينار عن كل صفحة أضافية ، ولايتجاوز البحث بعد الزيادة عن (35) صفحة بكل الأحوال .

سادسا: موافقة أثنين من المحكمين المختصين الذين يقومون البحث علميا قبل نشره ، بالأضافة الى تقويم البحث من ناحية اللغة العربية والأنكليزية .

سابعا: يراعى في كتابة البحث الآتــي :

1- الأصول العلمية في كتابة البحث من حيث الدقة في التوثيق والأمانة العلمية في الـعرض.

2- يقدم البحث بنسختين مطبوعة على ورق أبيض (A4) مطبوعة على الحاسوب وعلى جهة واحدة من الورقة مــع قرص (CD)، بالمواصفات الآتية :

- الحاشية العليـا 4.50 سـم .
- الحاشية السفلى 4.50 سم .
- الحاشيـة اليمنى 3.75 سم .
- الحاشية اليسرى 3.75 سم .
- يكون الخط المستخدم نوع (Meersoft Word)، حجم الخط (14) بالنسبة للمتن و(12) بالنسبة للجداول .
- تحتوي كل صفحة على (22) سطر فقط وفقا لبرنامج التنضـيد .
- يكون التباعد بين الأسطر للصفحة الواحدة (1.15).
- تكون الأشكال والجداول واضحة ، وتستخدم فيها الأرقام العربية والنظام العالمــي للوحدات .
- يكون البحث خالي من الأخطاء اللغوية والنحوية ولاتتحمل المجلة مسؤولية ذلك .
- لا تستعمل الهوامش في أسفل الصفحات وأنما يشار رقميا الى المصادر حســب موضوعها في نهاية البحث من خلال ذكر أسم الباحث والسنة وعنوان البحث من جهة النشر والطبعة وتكتب بأسلوب (APA)...مثال
- الهاشمي ،عدنان علي (2009). تحمل المسؤولية الأجتماعية وعلاقتها بأتخاذ القرار لدى التدريسيين في الجامعة ،رسالة دكتوراه غير منشورة، جامعة.....، كلية ..... ، قسم ..... .
- يلتزم الباحث بدفع مبلغ قدره (125) الف دينار من داخل العراق ،و (100) دولار أمريكي من خارج العراق .

- يلتزم الباحث بالتعليمات المؤشرة من الخبراء ،ويعيد الباحث النسخة الأصلية للمجلة مع نسخة جديدة ورقية آخرى مصححة .
- لاتعاد البحوث الى أصحابها قبلت أم لم تقبل للنشر.
- لايزود الباحث بكتاب قبول النشر ، الأبعد التزامه بالتعليمات أعلاه وتسليم النسخ الورقية كافة .
- المجلة غير مسؤولة عن نشر الأبحاث بعد مرور (90) يوم من دون مراجعة الباحث للمجلة والتزامه بالتعليمات كافة .

ثامنا : تحتفظ المجلة بحقها في أن تحذف أو تعيد صياغة بعض الكلمات أو الجمل بما يتلأئم مع أسلوبها في النشر .

تاسعا: تنتقل حقوق نشر البحث الى المجلة حال أشعار الباحث بقبول بحثه للنشـر .

مجالات اهتمام المجلة

1. البحوث والدراسات في مجالات العلوم التربوية والنفسية بفروعها المختلفة والطب النفسي، و الباراسايكولوجي .
2. المؤتمرات والندوات العلمية الوطنية والعربية والعالمية التي تعقد حول التخصصات في الفقرة المذكورة اعلاه
3. نشاطات وفعاليات المركز والمؤسسات الاخرى التي تهتم بالمجالات – الواردة في الفقرة (1) .

((في هذا العدد))

ت	الموضوع	الباحث	الصفحة
1	**التحفيز الذاتي لدى طلبة الجامعة**	**رسل ربيع زرع الله** **أ.م.د. زينب ناجي علي** جامعة بغداد / كلية التربية للبنات	**1 – 38**
2	**التنمر الإلكتروني عبر مواقع التواصل الاجتماعي .. النظريات المفسرة له والجهات المسؤولة عن انتشاره ... دراسة ميدانية على طلبة الجامعات العراقية**	**سرمد قيس ذنون نايف** **أ.د حافظ ياسين الهيتي** جامعة الانبار / كلية الآداب / قسم الاعلام	**39 – 70**
3	**جودة الاداء لدى تدريسي الجامعة**	**م.م سيناء حميد رشيد** **أ.د صباح مرشود منوخ** جامعة تكريت/ كلية التربية للعلوم الانسانية/ قسم العلوم التربوية	**71 – 100**
4	**كشف الذات لدى طلبة الجامعة**	**سروه جمعه حمد** **أ.م.د. صافي عمال صالح** جامعة الانبار / كلية التربية للعلوم الإنسانية	**101 – 134**
5	**النسق القيمي لدى طلبة المرحلة الاعدادية**	**م.م. يونس محمد جاسم الجبوري** **أ.د. وفاء كنعان خضر البياتي** جامعة تكريت / كلية التربية للعلوم الانسانية	**135 – 170**
6	**الرضا الوظيفي وعلاقته بالتوافق النفسي الاجتماعي لدى معلمي الحلقة الأولى في مدينة إدلب**	**فادي حسين المرعي** كلية التربية / جامعة إدلب	**171 – 204**
7	**فاعلية التدريس بانموذج توافقية المخ في مادة الجغرافية الطبيعية عند طالبات الصف الخامس الادبي وتنمية ذكائهن المتبلور**	**م.د. سهاد أكرم مجيد** وزارة التربية / مديرية تربية الرصافة الثانية	**205 – 230**
8	**الكفاءة الذاتية المدركة لدى طلبة جامعة تكريت**	**م.م. عبير دهام الصالح** **أ.د. صباح مرشود منوخ العبيدي** جامعة تكريت/ كلية التربية للعلوم الإنسانية	**231 – 278**

ت	الموضوع	الباحث	الصفحة
9	**الكفاءة الذاتية المدركة لدى معلمي المرحلة الابتدائية**	**م.م. ميسون عباس حمادي** **ا. د. وفاء كنعان خضير** جامعة تكريت/ كلية التربية للعلوم الانسانية	**310 – 279**
10	**أثر برنامج تدريبي باستخدام الشخصية المسرحية لمسرح العرائس في تنمية المفاهيم المعرفية لدى أطفال الروضة**	**أ.م.د. زهراء زيد شفيق العبيدي** جامعة بغداد/ كلية التربية للبنات/ قسم رياض الاطفال	**374 – 311**
11	**اتجاهات معلمات رياض الأطفال لمدى تطبيق بعض معايير إدارة الجودة الشاملة (TQM) في عدة روضات في شمال غرب سورية**	**جاسم خليل حسين** جامعة إدلب / كلية التربية	**416 – 375**
12	**أساليب المعاملة الوالدية وعلاقتها بحيوية الضمير لدى طلاب المرحلة الاعدادية**	**م. د وسام قحطان عبد علي** وزارة التربية / الرصافة الاولى	**440 – 417**
13	**قلق فقدان الوالدين وعلاقته بسوء التوافق النفسي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية**	**أ.م .د سناء احمد جسام** جامعة المستنصرية/ كلية التربية/ قسم الارشاد النفسي والتوجيه التربوي	**468 – 441**
14	**مدى أستعمال مدرسي التاريخ في المرحلة الاعدادية لطرائق التدريس الحديثة**	**م. بلقيس جبار عبد الوهاب** الجامعة المستنصرية/ كلية التربية/ قسم التاريخ	**496 – 469**
15	**تحليل محتوى كتاب الرياضيات للصف الاول المتوسط وفق ابعاد التنمية المستدامة**	**م . م مرتضى حسن ضاري حسين** وزارة التربية / مديرية التربية للرصافة / 3	**526 – 497**
16	**قصور التعبير عن المشاعر الالكسيثيميا لدى طلبة المرحلة الاعدادية**	**حسام حميد عبد** **أ.م.د قصي حميد حامد** جامعة تكريت / كلية التربية للعلوم الإنسانية	**554 – 527**

ت	الموضوع	الباحث	الصفحة
17	**التأثير النفسي والاجتماعي لغياب احد الوالدين في حالة (الانفصال- الطلاق) على الطفل**	**أ.د بشرى عبد الحسين الطائي** وزارة التعليم العالي والبحث العلمي/ مركز البحوث النفسية	**572 – 555**
18	**متلازمة ملكة النحل وعلاقتها بالمرونة النفسية لدى تدريسيات الجامعات**	**أ.م.د انوار محمد عيدان** الجامعة المستنصرية / كلية الاداب / قسم علم النفس	**640 – 573**
19	**دور المؤسسات التعليمية في أدارة المخاطر والأزمات والحد منها**	**م.م. زينب حسن لفتة سعيد** وزارة التربية / تربية الرصافة الثالثة	**672 – 641**
20	**أثر برنامج تدريبي ارشادي في خفض القلق والاكتئاب عند أصحاب مرض الفشل الكلوي**	**د. ختام كامل زكي الجبوري** المديرية العامة للتربية في الانبار	**708 – 673**
21	**اضطرابات النوم لدى طلاب طب الاسنان الملتحقين بجامعة الكوفة/ النجف- العراق**	**أ.م.د. سيف محمد رديف** **أبرار علي أحمد** **أ.د. بان صهيب ذياب** جامعة بغداد / كلية طب الأسنان	**722 – 709**

الكفاءة الذاتية المدركة لدى طلبة جامعة تكريت

م.م عبير دهام الصالح
جامعة تكريت/ كلية التربية للعلوم الانسانية

ا.د صباح مرشود منوخ العبيدي
جامعة تكريت/ كلية التربية للعلوم الانسانية

المستخلص:

يهدف البحث الحالي الى التعرف على الكفاءة الذاتية المدركة لدى طلبة جامعة تكريت وعلاقته ببعض المتغيرات تبعا لمتغير النوع الاجتماعي (ذكور،اناث) ، والتخصص (علمي،انساني) لدى طلبة الجامعة ، وقد اعتمد الباحثان المنهج الوصفي في بحثهما ، قام الباحثان بتطبيق المقياس على عينيتين وهي عينة التحليل الاحصائي بلغت) 400 (طالب وطالبة والثانية عينة النتائج وبلغت) 340 (طالبا وطالبة من طلبة جامعة تكريت للعام الد ارسي 2021-2022م ، وقد تم اختيار العينة بطريقة عشوائية طبقية قام الباحثان ببناء مقياس) الكفاءة الذاتية المدركة (وفق) نظرية (باندوار 1997) الذي تكون من ثلاثة مجالات لهذا المقياس وهي:

١- الكفاءة المعرفية الاكاديمية.

٢- الكفاءة الذاتية الانفعالية.

٣- الكفاءة الذاتية السل وكية المرتبطة بالمها ارت الاجتماعية.

و فقرات المقياس البالغة (37) فقرة وكانت بدائل تصحيح الفقرات خماسية، أذ جرى تصحيح مقياس الكفاءة الذاتية في الدارسة الحالية بواقع خمسة بدائل لكل فقرة وهي تنطبق علي دائماً، تنطبق علي كثي اًر، تنطبق علي احياناً، تنطبق علي ناد اًر، لا تنطبق علي (وقد صحح المقياس في ضوء درجات البدائل) 5،4،3،2،1 (على الترتيب فيما يتعلق بالفقرات الايجابية، بحيث تعطي لكل فقرة درجة وحسب البدائل المختارة لتلك وقد تحقق الباحثان من الخصائص السيكومترية للمقياس المتمثلة بالصدق والثبات اذ بلغ معامل ثبات اذ بلغ معامل ثبات المقياس بطريقة اعادة الاختبار)، حُساب ثبات المقياس

وذلك عن طريق حساب درجات مقياس الكفاءة الذاتية المدركة في التطبيق الاول ، وحساب درجات العينة نفسها في الاختبار نفسة من التطبيق الثاني ، ومن ثم استخراج معامل الارتباط باستخدام معادلة بيرسون)Person(بين درجات التطبيقين فبلغ) 81، 0 (طريقة التجزئة النصفية) (Spilt-Half) ابو حطب وسيد، 2008 : 148 (حيث قام الباحثان بتطبيق مقياس الكفاءة الذاتية على عينة الثبات نفسها البالغ عددها) (30 فرداً (Person) وذلك لمعرفة العلاقة بين درجات الافراد على الفقرات الفردية ودرجاتهم على الفقرات الزوجية للمقياس ، فبلغت قيمة معامل الارتباط بين النصفين(85، 0) واستعمل الباحثان معادلة سبيرمان ب ارون (Spearman- Brown) لتصحيح معامل الارتباط . وقد بلغ معامل الثبات(84 ،0). وبعد معالجة البيانات احصائيا اظهرت النتائج مايلي: يتصف طلبة الجامعة با امتلاك مستوى عالي من عواطف الانجاز، وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث ، أي أن متغير الجنس لا يؤثر علىمستوى الكفاءة الذاتية سواء للذكور أو الإناث ولاتوجد فروق متغير التخصص (علمي،انساني) اي انالكفاءة الذاتية لا تتأثر بنوع التخصص الدارسي وذلك لكون البيئة الجامعية واحدة.

Abstract:

The current research aims to identify the perceived self-efficacy of Tikrit

University students and its relationship to some variables according to gender (male, female) and specialization (scientific, human) among university students. It is the statistical analysis sample amounting to (400) male and female students, and the second is the results sample, which amounted to (340) male and female students from the University of Tikrit for the academic year 2022-2021AD, and the sample was selected in a stratified random manner. (Which consists of three domains for this scale, namely:

1- Academic knowledge competence.
2- Emotional self-sufficiency.
3- Behavioral self-efficacy associated with social skills.

The items of the scale amounted to (37) items, and the alternatives for correcting the items were five, as the self-efficacy scale in the current study was corrected with five alternatives for each item, which are (always apply to me, apply. for me often, apply to me sometimes, and apply rarely, It does not apply to me). The scale was corrected in light of the scores of the alternatives (5, 4, 3, 2, 1), respectively, with respect to the positive items, so that each item was given a score according to the alternatives chosen for those. The stability coefficient of the scale using the

re-test method), and calculating the stability of the scale by calculating the perceived self-efficacy scale scores in the first application, calculating the scores of the same sample in the same test from the second application, and then deriving the correlation coefficient using the person's equation between the degrees of the two applications, and it reached (0, 81) method of half-diastasis (Abu Hatab and Sayed, 2008: 148). Self-efficacy measure for the same stability sample consisting of (30) individuals to find out the relationship between the individuals' scores. In the individual items and their scores on the even items of the scale, the value of the correlation coefficient between the two halves was (0.85), and the researchers used the Spearman-Brown equation to correct the correlation coefficient. The stability coefficient was (0.84). And after processing the data

statistically, the results showed the following: University students are characterized by a high level of achievement emotions, and there are no statistically significant differences between males and females, that is, the gender variable does not affect the self-level. Efficiency, whether for males or

females, and there are no differences in the variable of specialization

(scientific, human), that is, self-efficacy is not affected by the type of academic specialization, because the university environment is the same. .

مشكلة البحث:

أن التغيرات المتعاقبة والمتسارعة، وما تشكله من ضغوط ومشكلات نفسية واخلاقية واجتماعية في مختلف جوانب الحياة ، ومن هنا يبرز دور الجهات التربوية في القدرة على وضع الخطط والبرامج التربوية التي تراعي بناء عاطفي سليم يؤثر بشكل ايجابي على نظرة الطلبة على أنفسهم وتعزيز مستوى كفاءتهم الذاتية وتبني طرق تعلم شخصية، وصقل شخصياتهم ورفع مستوى قدرتهم، وبالتالي القدرة على استغلال هذا التطور لزيادة كفاءتهم الذاتية المدركة حول أنفسهم.

على ما تقدم تولد الاحساس بضرورة الكشف عن الكفاءة الذاتية المدركة لدى الطلبة والكشف عن مستوى هذه المتغيرات لدى عينة من طلبة جامعة تكريت، من حيث كونها أفكار نظرية، وهذا التوجه الحديث يعمد إليه كثير من الباحثين في د ارسة الكفاءة الذاتية المدركة.

أهمية البحث

تبرز أهمية هذه الد ارسة في جانبيها النظري والاجرائي في الآتي:

١. بناء مقياس لقياس الكفاءة الذاتية المدركة.
٢. وجود حاجة ماسة تعليمية خصوصاً لدى طلبة المرحلة الجامعية لتشجيع الطلبة وتعليمهم على توظيف الكفاءة الذاتية المدركة والتعلم المنظم ذاتياً في المواقف التعليمية أو الحياتية.
٣. ندرة الدارسات المتعلقة بالكفاءة الذاتية المدركة والتعلم المنظم ذاتياً لدى الطلبة في المرحلة الجامعية او عدم وجودها حسب اطلاع الباحثة .
٤. ان معرفة مستوى الكفاءة الذاتية المدركة لدى الطلبة ومدركاتهم نحوها قد يساعد القائمين في التعليم الجامعي على فهم طبيعة النمو المعرفي للطلبة بشكل عام ، وفي نمو الكفاءة الذاتية الايجابية لديهم بشكل خاص.

٥. تعد هذه الد ارسة اضافة جديدة للبحوث والد ارسات النفسية والتربوية في هذا المجال، إذ أنها قد تفتح أفاقاً جديدة أمام الباحثين لإجراء العديد من الدارسات حول الكفاءة الذاتية المدركة باستهداف مراحل تعليمية أخرى، وقياس فاعليتها على بعض المتغيرات الأخرى ذات الصلة بالمنظومة التربوية.

أهداف البحث

يهدف البحث إلى التعرف على:

١. مستوى الكفاءة الذاتية المدركة لدى طلبة الجامعة)العينة الكلية(.
٢. مستويات أبعاد الكفاءة الذاتية المدركة لدى طلبة الجامعة .
٣. الفروق الاحصائية في مستوى الكفاءة الذاتية المدركة لدى طلبة الجامعة تبعاً لمتغير نوع الد ارسة
(علمي – انساني).
٤. الفروق ذات الدلالة الاحصائية في الكفاءة الذاتية المدركة لدى طلبة الجامعة تبعاً لمتغير الجنس (ذكور – اناث)

حدود البحث

يتحدد البحث الحالي بطلبة الجامعة)جامعة تكريت(، الد ارسة الصباحية والمسائية للعام الد ارسي (2022 –2023).

تحديدالمصطلحات

أولاً: عرف الكفاءة الذاتية المدركة

عرف الكفاءة الذاتية المدركة كل من:

- **Bandura (1997) باندورا:** مفهوم يعتمد إلى حد كبير على أحكام الفرد ومعتقداته القائمة حول الذات وهي تحتوي على توقعات ذاتية حول قدرة الفرد في التغلب على مواقف ومهمات مختلفة بصورة ناجحة) 782 ؛1997 Bandura،).
- **Regeh (2000) ريجر:** انها عملية معرفية ينتج عنها توقعات يتمكن الطالب بموجبها حل المشكلات ومواجهة المهمات التي تشكل تحدياً بالنسبة له (333 ؛2000 Regehr،).
- **الزيات (2001):** اعتقادات الفرد لمستوى فاعليته إمكاناته أو قد ارته الذاتية وما تنطوي عليها من قد ارت عقلية معرفيةانفعاليه وحسية وفسيولوجية عصبية لمعالجة المواقف والمهام أو المشكلات التي تعترض أهدافه الأكاديمية والتأثير في الأحداث لتحقيق إنجاز في ظل المحددات البيئية المعروضة)الزيات، 2001: 83(.
- **Woolfolk (2004) وولفولك:** اعتقاد لدى الشخص يستطيع فعل شيء ما بنجاح (Woolfolk A، 2004؛ 9).

أما الباحثان فأنهما تتبنو تعريف (Bandura1997)

مفهوم يعتمد إلى حد كبير على أحكام الفرد ومعتقداته القائمة حول الذات وهي تحتوي على توقعات ذاتية حول قدرة الفرد في التغلب على مواقف ومهمات مختلفة بصورة ناجحة.

التعريف الاجرائي للكفاءة الذاتية المدركة:

جميع أحكام الفرد ومعتقداته القائمة حول الذات والتي تحتوي على توقعات ذاتية حول قدرة الفرد ويقاس من خلال الدرجة الكلية التي يحصل عليها المستجيب)الطالب أو الطالبة (بواسطة اجابته على فقرات مقياس الكفاءة الذاتية المدركة الذي اعدته الباحثة كأداة للبحث الحالي .

مفهوم الكفاءة الذاتية المدركة

ظهر مفهوم الكفاءة الذاتية على يد باندوار عندما نشر مقالة له بعنوان كفاءة أو الكفاءة الذاتية المدركة نحو نظرية أحادية لتعديل السلوك، حيث خضع هذا المفهوم للعديد من الدراسات عبر مختلف المجالات والمواقف، ولقي دعماً متنامياً ومطرداً من العديد من نتائج هذه الد ارسات ،ثم طور المفهوم بحيث ربطه بمفهوم الضبط الذاتي للسلوك في نظريته الاجتماعية المعرفية، من خلال ما نشره عن الاسس الاجتماعية للتفكير والسلوك (Bandura، 1986؛ 83) يرى أصحاب النظرية الاجتماعية أن مصطلح الكفاءة الذاتية المدركة يمثل مكوناً حاسماً في احساس الفرد بالضبط الشخصي والسيطرة على مصيره والتوافق مع أحداث الحياة، وان الاحساس بالضبط والسيطرة الشخصية يعملان على التوافق والتقليل من مستوى الضغوط النفسية.)الظاهر، 2004: 60(.

ويرى زه ارن) 2003(وعبد الرحمن) 1998(إن هذه الاعتقادات والتوقعات بعداً من أبعاد) 2003(الشخصية التي تتمثل في القناعات الذاتية وقدرة السيطرة على المتطلبات والتغلب على المشكلات الصعبة التي تواجه الفرد، وذلك من خلال تصرفاته الذاتية، وترتبط هذه الكفاءة بما يعتقده القرد حول امكاناته في التعامل مع المثي ارت البيئية، وهذا التعامل هو نوع من المهمات يجب على الفرد القيام بها إ ازء تلك المثيرات البيئية. وهذا البعد الثابت للشخصية يمثل تكويناً مهماً في اتجاهات الشخص، ويزود الفرد بقدرة التعرف الذاتي التي تبنى كلياً على اعتقاده بأهمية تعرفه من ناحية، ودلالة هذا من ناحية أخرى، كما إنها تبين للفرد إنه قادر على أداء السلوك الذي يحقق نتائج مرغوب بها في موقف معين)عبد الرحمن، 1998:

43 (يشير باندوار إلى ان الكفاء ة الذاتية المدركة هي كل ما يعتقد الفرد إنه يملكه من امكانات تمكنه من ممارسة ضبط قياسي أو معياري لقد ارته وافكاره ومشاعره وافعاله وهذا الضبط القياسي أو المعياريلهذه المحددات، يمثل الاطار المرجعي للسلوكيات التي تصدر عنه في علاقتها بالمحددات البيئية المادية والاجتماعية ، وأن أد ارك الفرد

لكفاءته الذاتية يتعلق بتقييمه لقدرته على تحقيق مستوى معين من الإنجاز، وبقدرته على التحكم بالأحداث، ويؤثر ذلك الحكم في مستوى الكفاءة الذاتية وطبيعة العمل أو الهدف الذي يسعى الفرد إلى تحقيقه، وفي مقدار الجهد الذي سيبذله، وعلى مدى مثابرته في التصدي للمعيقات التي تعترضه، وفي أسلوبه في التفكير، وفي مقدار التوتر الذي سيعانيه في تكيفه مع المطالب البيئية التي

يواجهه (Bandura، 1987؛ 82–126). وبناء على ما سبق، فإن مصطلح الكفاءة الذاتية المدركة يشير إلى معتقدات الشخص حول قدرته على تنظيم المخططات العملية المطلوبة وتنفيذها، لإنجاز الهدف الم ارد، وهذا يعني إنه إذا اعتقد الفرد إنه يملك القدرة على إنجاز الأهداف المطلوبة، فإنه يحاول جعلها تحصل فعلا.

مصادر الكفاءة الذاتية المدركة

يوضح باندوار Bandura (1997) ذلك بالقول إن "النجاحات تعيد بناء إيمان قوي بالكفاءة الشخصية للفرد" و "الإخفاقات تفوضه، خاصة إذا حدثت الإخفاقات قبل أن يتم ترسيخ الشعور بالفعالة" أي أن تجربة النجاح ستؤدي إلى تعزيز الكفاءة الذاتية في حين أن الفشل يقللها. الطريقة الثانية هي من خلال التجارب غير المباشرة. التجربة غير المباشرة هي المقارنة الاجتماعية بين الذات وأولئك الذين يتمتعون بنفس القد ارت وبالمثل، فإن مشاهدة فشل شخص مشابه على الرغم من الجهد المبذول من شانه أن يؤدي إلى انخفاض كفاءتهم الذاتية (Brown & Inouye، 1978؛ 463). الطريقة الثالثة لتقوية الكفاءة الذاتية هي الإقناع اللفظي ، يتم تشجيع الأف ارد لفظياً من خلال شرح أن لديهم القدرة على القيام بالمهمة المحددة، وسوف يبذلون قصارى جهدهم لإثبات أنفسهم وهذا سيعزز كفاءتهم الذاتية (Bandura، 1997؛ 25).

أن الصورة التي يكونها الفرد عن امكانياته العقلية والمعرفية التي تطورت عبر تنشئته الأسرية والمواقف الحياتية والخبرات السابقة التي تفاعل معها، تزوده بتصور يحدد فيه توقعاته للنجاح أو الفشل الذي يواجه عند تعرضه لمواقف وخبرات معينة، وبالتالي فإن

مفهوم الكفاءة الذاتية المدركة يعمل على الدوافع نحو النجاح اذا كانت الخب ارت السابقة ناجحة، ونحو الفشل اذا كانت الخبرات السابقة محبطة، ويعتمد الفرد في تطوير مفهوم كفاءته الذاتية المدركة لديه، على المقارنات التي يجريها بين ما لديه من قد ارت وامكانيات واستعدادات وبين قدرات رفاقه وامكانياتهم واستعداداتهم (الزيات ، 2001: 24).

وفقاً لباندوار Bandura (1997)، هناك أربعة مصادر رئيسية للكفاءة الذاتية المدركة) القدرة المتصورة: خبرة الإتقان النشط، الخبرات غير المباشرة، الإقناع اللفظي(، والحالات الفسيولوجية والعاطفية. الطريقة الأولى لبناء هذه القدرة هي من خلال تجارب إتقان نشطة، تعتبر تجربة الإتقان النشط المصدر الأساسي للكفاءة الذاتية المدركة لأنها التجربة الشخصية للنجاح أو الفشل. أن الكفاءة الذاتية المدركة تتشكل في اثناء نموها وتكونها من المصادر التالية:

١- **الخبرات المباشر**: تتمثل الخبرات المباشرة في انجازات الأداء التي يقوم بها الفرد بنجاح في مهمات سابقه فالنجاح يولد النجاح ويزيده، حيث يعتبر ما يحققه الشخص من انجازات من أكثر المصادر تأثيرا في الكفاءة الذاتية المدركة ، فالتغلب على مشكله ما، وإدارك العلاقة بين الجهد والنتيجة يؤدي إلى رفع توقعات الكفاءة الذاتية المدركة ، والاحساس بقوه الكفاءة الذاتية المدركة من خلال الأداء للمهمات بنجاح يدفع الأفراد في حالات الفشل أو عدم القدرة على الإنجاز في المهام الصعبة إلى تفسير ذلك بنقص الجهد أو عدم كفايته، وهذا التفسير يدعم الميل أو التوجه إلى المثابرة والنجاح)حمدي ووداد، 2000: 58(.

٢- **الخبرات غير المباشرة:** هي الخبرات البديلة، فرؤيه شخص آخر وهو ينجح في أداء عمله تؤدي إلى رفع الكفاءة الذاتية المدركة للفرد المشاهد، وأن ملاحظته لفرد آخر يملك نفس الكفاءة وهو يخفق في أداء هذا العمل يؤدي إلى خفض كفاءه الذاتية المدركة لديه، وعندما يكون النموذج مختلفاً عن الملاحظ فإن التأثير

الخبرات البديلة يكون أقل على الكفاءة الذاتية المدركة، وعندما تكون خبره الشخص بالمهمة قليله فإن تأثير الخبرات البديلة يكون قوياً وهو بذلك يوظف اداركاته في ترميز سلوك الأخرين وهم يقومون بأدوارهم، ويعمل في الوقت نفسه على ايجاد محور التلاؤم لمجاله الذاتي مع السياق العام، وتصبح رصيداً له في تصنيف قد ارته الفعلية إزاء المثيرات المختلفة)الزيات ،2000: 87(.

٣- **الخبرات الرمزية:** تتمثل في الاقناع الخارجي للشخص بالقدرة على القيام بسلوك معين، وتعد الخبرات الرمزية، من مصادر تعديل الكفاءة الذاتية، رغم ان هذا المصدر له تأثير محدود، ومع ذلك، وفي ظل الظروف الطبيعية يمكن لهذا المصدر ان يقوم برفع الكفاءة الذاتية المدركة. ولكي يتحقق ذلك، ينبغي ان يكون الشخص مصدر الاقناع ذا مصداقيه عالية، وعندما تصدر من شخص موثوق به يكون له تأثير أكبر، وكذلك ان يكون النشاط الذي ينصح الفرد بأدائه في حصيلة هذا الفرد السلوكية على نحو واقعي وتؤثر تقويمات التغذية الراجعة الإيجابية للإمكانات الشخصية على ارتفاع مستو ى الكفاءة الذاتية (حمدي وداوود، 2000: 48)

٤- **الخبرات الانفعالية:** تؤثر الأثارة الجسمية والانفعالية تأثيرا عاماً في الكفاءة الذاتية للفرد، وعلى مختلف مجالات الوظائف العقلية المعرفية والحسية العصبية وأنماطها لدى الفرد، وعاده يخفض الانفعال الشديد الأداء ولقد تعلم معظم الناس ان يحكموا على قدرتهم في تنفيذ عمل معين في ضوء الاستثارة الانفعالية كما ان معلومات الاستثارة ترتبط بعده متغي ارت، فمستوى الاستثارة والدافعية للاستثارة وطبيعة العمل الم ارد انجازه يؤثر في رفع كفاءهالفرد الذاتية أو خفضها)الزيات، 2001: 13) .

٥- **تقييم الذا ت** يشمل تقييم الذات المقارنة بنقاط مرجعية، إذ يميل الأف ارد لخلق النواتج لأنفسهم عندما يعزون أداءهم إلى اسباب داخليه شخصيه أكثر مما

يعزونه إلى عوامل خارجيه، لذلك فإن التقييم الذاتي الايجابي يعمل على تعزيز الاستجابات الذاتية، حيث أن الرضا الشخصي وعدم الرضا يتحدد ان ليس فقط بالمستوى الحقيقي للأداء، بل ايض اً بالمعايير المستخدمة للحكم على مستوى الأداء) (Bandura, 1997؛ 123) .

٦- **الظروف المحيطة:** يتعرض الفرد لكثير من المواقف المحيطة التي تقدم تهديدا لتوقعاته المؤثرة أو تعزي از له، ومن الأمثلة على ذلك: الألفة بالموضوع وصعوبة الموضوع وحجم المستمعين (Gibson & Dembo، 1984؛ 312).

اشكال الكفاءة الذاتية المدركة

إن الكفاءة الذاتية هي مجموعه متمايزة من المعتقدات أو الإداركات المترابطة أو المتداخلة التي تنتج مجموعه من الوظائف المتعلقة بالضبط الذاتي لعمليات التفكير والدافعية والمجالات الانفعالية والفسيولوجية، وهي قابليه عامه تقوم على ما يعتقد الفرد إنه يملكه أو يمكنه عمله لا ما يملكه أو يقوم به بالفعل، تحت مختلف الفروق أو السياقات، كما إنها ذات طبيعة متعددة الاشكال)الزيات ،2001: 32(.

١- **الشكل العام:** أن تتناول الكفاءة الذاتية اعتقادات أو إد اركات الناس في قد ارتهم على الأداء عند مختلف مستويات صعوبة المهام وتباين متطلبات ادائها، وخلال مختلف السياقات أو الظروف البيئية .

٢- **الشكل الاجتماعي:** أن تعكس الكفاءة الذاتية اعتقادات أو اداركات الأفراد داخل اطر أو سياقات اجتماعيه تتدرج من البساطة إلى التعقيد، ومن أكثر هذه الاطر أو السياقات الفه إلى أقلها الفه.

٣- **الشكل الأكاديمي:** أن تعكس الكفاءة الذاتية اعتقادات أو اداركات الأف ارد في امكاناتهم وقدراتهم عبر مختلف المجالات والمستويات الأكاديمية ذات الطبيعة العامة أو النوعية، وخلال الم ارحل العمرية (Shell, & Bruning, 1995; 493)

وتبين هارتر (Harter) أن هناك ثلاثة اشكال رئيسة تحدد كفاءة الفرد الذاتية، هي: الكفاءة المعرفية، والكفاءة الاجتماعية، والكفاءة الجسمية، ونظرت "هارتر" إلى هذه الجوانب المختلفة على أنها مكونات للحس العام بالكفاءة، من حيث أن المهمات التي يأخذ الفرد على عاتقه القيام بها بعداً رابعاً هو الكفاءة العامة)الرفوع وآخرو ن، 2009: 197(.

النظريات المفسرة للكفاءة الذاتية المدركة

١- نظرية التعلم الاجتماعي لباندورا Bandura (1997):

إن أساس نظرية التعلم المعرفي الاجتماعي عند باندروا هو فكرة الحتمية التبادلية وطبقاً لهذه الفكرة فإن المتعلم يحتاج إلى عدد من العوامل المتفاعلة)شخصية، وسلوكية، وبيئية(وتطلق العوامل الشخصية على معتقدات الفرد واتجاهاته أما العوامل السلوكية فتتضمن الاستجابات الصادرة عن الفرد في موقف ما. وعوامل البيئة تشمل الأدوار التي يقوم بها الاباء والمعلمون والاق ارن وفكرة هذا النموذج تشير إلى أن معتقدات الفرد عن ذاته تؤثر في سلوكه، وفي التفسيرات الخاصة بعوامل البيئة، وترتبط العوامل الثلاثة ببعضها من خلال متغيرات وسيطة، ويشير باندوار إلى عدم وجود أفضلية لأي من العوامل الثلاثة، وإن كل عامل منها يحتوي على متغيرات معرفية، ومن بين هذه المتغيرات التي تؤثر قبل قيام الفرد بسلوك معين توقعات الفرد عن قدرته على القيام بالسلوك، أو الوصول إلى نتائج معينة وهو ما أطلق عليه باندوار فعالية الذات)219 ؛1997 .(Bandura،

إن الكفاءة الذاتية باعتبارها وسيطاً معرفياً للسلوك تسهم في تحديد اشكال ودرجات الجهد الذي سيبذله الفرد، كما يسهم في كيفية اد اركه للمهام التي يمكن ان يقوم بها، وبالتالي في اتخاذ الق ارر بالأقدام نحوه ادائها او الامتناع عن ذلك. وينظر باندوار إلى ان سلوك المبادرة والمثابرة لدى الفرد يعتمد على احكام الف

رد وتوقعاته المتعلقة بمها ارته السلوكية، ومدى كفايتها للتعامل بنجاح مع تحديات البيئة الظروف المحيطة، وهذه العوامل في اري باندوار تلعب دورا هاماً في التكيف النفسي والاضطراب، وفي تحديد مدى نجاح اي علاج المشكلات الانفعالية والسلوكية (Azimi & Piri, 2013 ؛ 128).

ويرى باندوار (Bandura) إن الافراد الذين يتمتعون بكفاءة ذاتية عالية يعتقدون انهم قادرين على أحداث تغيير في البيئة، أما الذين يتصفون بكفاءة ذاتيه منخفضه فانهم ينظرون إلى أنفسهم بأنهم غير قادرين على اداء ناجح، وتدخل التوقعات المرتبطة بالكفاءة الذاتية في تكوين مفهوم الذات، فاذا كان مستوى الكفاءة الذاتية لدى الفرد مرتفعا، فان ذلك سوف يسهم في تكوين مفهوم ذات مرتفع والعكس صحيح، حيث ان مفهوم الذات المرتفع والايجابي يسهم في رفع مستوى الكفاءة الذاتية لديه (Gage & Berliner, 1997; 87).

٢- نظرية موقع الضبط لجوليان روتر Jolian Rotatory

ظهر مفهوم الضبط الخارجي في نظرية التعلم الاجتماعي التي صاغها العالم النفسي جوليان يوتر وان هذا المفهوم يشير إلى اختلاف الافراد وتباينهم في عزومهم وإداركهم لمصادر التعزيز او التدعيم الناتج عن سلوكهم)الحكمي، 2004: 188(. هذه النظرية تشير إلى الاسباب التي يدركها الفرد لنتائج سلوكه فعند حصول الفرد على تعزيز نتيجة لسلوك معين ويعتقد ان الحظ أو الصدفة أو تأثير الافراد الآخرين أوالظروف الخارجية التي لا تدخل تحت سيطرة الفرد هي المسؤولة عن هذا السلوك فانه يقع في موقع الضبط الخارجي في حين أنه عندما يحصل الفرد على تعزيز ويعتقد انه نتاج مهاراته او صفاته الشخصية فانهيقع في موقع الضبط الداخلي، وتفترض نظرية روتر أن المكافاة لا تزيد من تكرار السلوك ولكن توقعات الفرد أو معتقداته هي التي تجلب له المكافاة فاذا لم يدرك الفرد ان المكافاة الممنوحة له هي نتاج عن أنماط معينة من السلوك فأنها

لن تؤثر على سلوكه اللاحق فالتوقعات تقوم على الادراكات الذاتية لاحتمالية تعزيز السلوك) السيد ،2005: 32(كما ان توقعات الفرد في موقف معين لا تتحدد فقط باعتقادات التعزيز في ذلك الموقف بل بالتوقعات العامة والتي تتبني على الخبرات في المواقف الأخرى المشابهة (Stipek،1998، 58).

وهنا تفسر الكفاءة الذاتي المدركة في هذه النظرية من خلال ما توقعات الفرد ومعتقداته التي تقوم على الادراكات الذاتية لاحتمالية تعزيز سلوكه.

٣- نظرية العزو السببي لواينر Weiner :

يعد العالم برنارد واينر من رواد هذه النظرية وقد اعتمدت هذه النظرية بربط ميدانيين رئيسين ذوي قيمة في النظرية السيكولوجية هم الدافعية للإنجاز والبحث في عملية العزو) قطامي، 2005: 318(.

وقد انصب تركيز هذه النظرية على كيفية تفسير الافراد لسبب نجاهم وفشلهم ومدى تأثير هذه التفسير على سلوكهم، حيث يلجأ الافراد لعمل عزو لكي يفهموا وينظموا ويكونوا وجهات نظر لها معنى حول الاحداث)الزيات، 1995: 86(. فبينما تبحث نظرية موقع الضبط في توقعات الافراد المتصلة بالأحداث المستقبلية تحاول هذه النظرية د ارسة الاد اركات الخاصة بسبب الاحداث التي وقعت فعلاً فنظرية العزو السلبي نظرية اجتماعية نفسية تفسر الكيفية التي يفهم بها الافراد اسباب سلوكهم الخاص أو سلوك الافراد الآخرين وتفترض نظرية واينر ان الاسباب التي يعزو اليها الفرد نجاحه وفشله في المهام والانشطة الانجازية هي)القدرة والجهد والحظ والصعوبة (السيد، 2005: 35).

٤- نظرية الذات لكارل روجرز Carl Rogers

يفترض روجرز في نظريته عن الذات ان للكائن الحي نزعة اساسية يسعى من خلالها تحقيق ذاته والمحافظة على حياته بشكل مستمر ويرى روجرز ان كل

فرد يوجد في عالم من الخبرة دائم التغيير ومركز هذا العالم هو الفرد نفسه اما عالم الخب ارت المتغيرة فهو المجال الظاهري فالفرد من منظور روجرز هو أفضل مصدر للمعلومات عن نفسه وان أفضل مرجع لفهم سلوك الفرد هو الإطار المرجعي الداخلي للفرد نفسه وان هذا الإطار الداخلي هو الواقع الذاتي أو المجال الظاهري الذي يعيش الفرد وفقاً له) 1994: 131–132) (موسى،

وترى نظرية الذات ان الذات تتحقق من خلال النمو الايجابي في عدد من العناصر المعينة كالصفات الشخصية للفرد وقد ارته او امكاناته والمفاهيم التي يكونها حول ذاته والاشخاص الآخرين والبيئة الخارجيةالتي فيها فالذات بحسب تصور روجرز هي كينونة الفرد وجوهر شخصيته وتتكون من الذات نتيجة التفاعلات الاجتماعية مع البيئة المحيطة وتشمل هذه الذوات: الذات المدركة، والذات الاجتماعية، والذات المثالية وتنمو هذه الذوات نتيجة النضج والتعلم كما انها تصبح المركز الرئيس الذي تنظم حوله كل الخبرات(الكيال، 1966: 137)

٥- نظرية باكوزي ووارشو)المحاولة(Bagozzi & War show) 1990)

سميت هذه النظرية بنظرية المحاولة وقد عدت المواقف والاحداث الصعبة عملية يتم السعي نحوها بطريقة المحاولة ويتحقق النجاح فيها على انها اساس الهدف الذي يحاول الفرد الوصول اليه ومن هنا ينبغي التمييز بين ثلاثة انواع من المواقف في حال التعرض إلى المواقف الصعبة وهذه المواقف اولاها الموقف من النجاح وثانيها الموقف من الفشل وثالثها الموقف من عملية ملاحظة الهدف فالفرد الذي يجابه موقفاً صعباً أو موقفاً ما فأنه يضع نص عينه الهدف الذي يرمي أي تحقيقه من ذلك الموقف وهكذا نجد ان الموقف يتعلق بسلوك صعب جدير بالمحاولة، وإن ضبط السلوك أو التوقعات تتجه نحو الكفاءة الذاتية وإن توقعات النجاح والفشل تعبر عن احتمالية ذاتية فيما يتعلق بذلك الهدف فمحاولات الافراد لمنع الفشل تجعلهم يستمرون على هذه المحاولات ويعززونها كم ان عدد المحاولات

الفاشلة لا تقدم أي سبب للتنبؤ السيئ بل على العكس نجد انه من خلال المحاولات الفاشلة وإن كثرة يتم بناء كفاءات خاصة وتنمو لدى الفرد كفاءات ذاتية يستطيع من خلالها تجنب الإخفاقات (Schwarzer، 1995؛ 120).

المبحث الثاني: الدراسات السابقة

اولاً: الدراسات العربية

١- دراسة علوان (2012) (الكفاءة الذاتية المدركة لدى طلبة جامعة بغداد):

هدفت الد ارسة إلى التعرف إلى الكفاءة الذاتية المدركة عند طلبة جامعة بغداد، والتعرف إلى الكفاءة الذاتية تبعاً لمتغير التخصص، وتكونت عينه البحث من (300 طالب الفروق في وطالبة ، واظهرت النتائج تمتع عينه البحث بكفاءة ذاتيه مدركة واظهرت كذلك وجود فروق ذات دلاله إحصائية في الكفاءة الذاتية المدركة تبعا لمتغير التخصص ولصالح التخصص العلمي) علون ، 2012: 1 -22).

٢- دراسة دحام (2018) الأرجاء الأكاديم ي وعلاقته بالكفاءة الذاتية المدركة لدى طلبة الجامعة)

هدفت الدارسة الى التعرف على العلاقة الارتباطية بين الارجاء الاكاديمي والكفاءة الذاتية المدركة لدى طلبة الجامعة في جامعة تكريت في العراق للعام الد ارسي) 2017(وتكونت عينة البحث من) 300(طالب وطالبة تم اختيارهم بالطريقة الطبقية العشوائية واستخدم الباحث مقياس الكفاءة الذاتية المدركة من اعداد الباحث وتكون المقياس من)46(فقرة وطبق الباحث الحقيبة الاحصائية (Spss) لاستخ ارج نتائجه وجاءت نتائج البحث بان طلبة الجامعة يتمتعون بمستوى جيد من الكفاءة الذاتية المدركة وعدم وجود فرق دال احصائياً في الكفاءة الذاتي بين الذكور والاناث وكذلك وجود فرق دال احصائياً الكفاءة الذاتية المدركةبين التخصص العلمي والانساني ولصالح التخصص في الانساني ووجود

علاقة ارتباطية عكسية سالبة بين الارجاء الاكاديمي والكفاءة الذاتية .)دحام، 2018: 2(.

٣- دراسة خلف (2020) (الضغوط الاكاديمية وعلاقتها بالكفاءة الذاتية المدركة لدى طلبة الجامعة).

هدفت الد ارسة إلى التعرف على العلاقة الارتباطية بين الضغوط الاكاديمية والكفاءة الذاتية المدركة لدى طلبة الجامعة في جامعة تكريت في العراق للعام الد ارسي) 2020(وتكونت عينة البحث من) 200(ذكور و) 200(اناث تم اختيارهم بالطريقة العشوائية) 400(طالب وطالبة، واستعلت الباحثة مقياس الكفاءة الذاتية المدركة من اعداد الباحثة وتكون المقياس من)36(فقرة وطبقت الباحثة الحقيبة الاحصائية (Spss(لاستخراج نتائجها وجاءت نتائج البحث بان طلبة الجامعة يتمتعون بالكفاءة الذاتية المدركة ووجود فرق دال احصائياً في الكفاءة الذاتي بين الذكور والاناث ولصالح الاناث وكذلك وجود فرق دال احصائياً في الكفاءة الذاتية المدركة بين التخصص العلمي والانساني ولصالح التخصص العلمي ووجود علاقة ارتباطية سالبة دالة بين الضغوط الاكاديمية والكفاءة الذاتية المدركة (خلف ،2020: 2).

ثانياً : الدراسات الاجنبية

١- دراسة Wesley (2002)) العلاقة بين الإنجاز الأكاديمي، والاتجاهات، والدافعية، والكفاءة الذاتية المدركة وبعض المتغيرات الديموغرافية)

هدفت إلى التعرف على العلاقة بين الإنجاز الأكاديمي، والاتجاهات، والدافعية، والكفاءة الذاتية المدركة وبعض المتغي ارت الديمو جغ ارفية، وذلك على عينة قوامها) 400(طالب اً وطالبة، بواقع) 154(طالباً ،)246(طالبة، اشارة نتائجها عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الطلبة من أصول عرقية مختلفة في الاتجاهات، والكفاءة الذاتية المدركة لصالح الأمريكيين من

أصل أفريقي، كما تبين أيضاً وجود فروق بين الذكور والإناث في الإنجاز الأكاديمي والاتجاهات لصالح الإناث، وكذلك عدم وجود فروق بين الذكور والإناث في الكفاءة الذاتية المدركة) Wesley، 2002؛ 2).

٢- دراسة Kaishian (2016))تأثير الأداء الدراسي السابق والكفاءة الذاتية على الأداء الدراسي الحالي.

هدفت الدارسة إلى تقصي تأثير الأداء الدراسي السابق والكفاءة الذاتية على الأداء الدراسي الحالي وذلك على مدى ثلاث سنوات لدى طلبه المرحلة الأساسية العليا، وبلغ حجم العينة (719) طالباً وطالبة في نيويورك في الولايات المتحدة الأمريكية، وقام الباحث بتطبيق مقياس تحصيلي في بداية الدراسة ثم استعمل مقياس الكفاءة الذاتية وفي نهاية الد ارسة أي بعد مضي ثلاث سنوات من بدايتها قام بتطبيق مقياس تحصيلي آخر، وأشارت النتائج إلى ارتفاع الكفاءة الذاتية وان التحصيل الد ارسي السابق يتنبأ بقوه بالتحصيلالد ارسي اللاحق، والكفاءة الذاتية تربط ارتباطاً موجباً لكنه ضعيفاً بالتحصيل الدارسي اللاحق (Kaishian, 2016; 2).

٣- دراسة Larrain (2016))العلاقة بين انتماء الطلبة للمدرسة والخلفية العرقية والكفاءة الذاتية والتحصيل الدراسي)

هدفت الد ارسة إلى فحص العلاقة بين انتماء الطلبة للمدرسة والخلفية العرقية والكفاءة الذاتية في والتحصيل الد ارسي وباستعمال بيانات أحد المسوح الوطنية في الولايات المتحدة الأمريكية، وبلغ حجم العينة) 19366(طالباً وطالبة في الصف التاسع، وأشارت النتائج إلى أن الكفاءة الذاتية المدركة جاءت متوسطة لدى العينة، كما ان الانتماء إلى المدرسة لم يتنبأ بالتحصيل بينما تنبأ ت الخلفية العرقية بالكفاءة الذاتية والتحصيل، كما أشارت النتائج إلى أن الكفاءة

الذاتية تنبأت بالتحصيل لدى الطلبة من الخلفية العرقية البيضاء والأسيوية واللاتينية بينما لم يحدث ذلك لدى الطلبة السود (Larrain, 2016؛ 24).

اعتمد البحث الحالي على المنهج الوصفي الارتباطي، وذلك لملائمته وطبيعة الد ارسة، ويعرف هذا المنهج بأنه كل استقصاء ينصب على ظاهرة من الظواهر التعليمية او النفسية كما هي قائمة في الحاضر بقصد تشخيصها وكشف جوانبها وتحديد العلاقات بين عناصرها او بينها وبين ظواهر تعليمية او نفسية او اجتماعية اخرى . ولا يقف هذا المنهج عند حدود وصف الظاهرة موضوع البحث، وانما يذهب ابعد من ذلك فيحلل ويفسر ويقارن ويقيم آملاً في التوصل إلى تعليمات ذات معنى، بل ان بعض الابحاث الوصفية ينفذ من الحاضر إلى المستقبل فيحاول ان يستخلص تنبؤات بما يحتمل ان يؤول اليه أمرها. فضلاً عن انه تشخيص علمي للظاهرة بقدر ما يتوفر من ادوات موضوعية ومن التعبير عن هذا التشخيص برموز لغوية ورياضية مضبوطة وفق تنظيم محكم)الزوبعي والغنام ، 1981: 51 -52) .

ثانياً : مجتمع البحث

تحدد مجتمع البحث الحالي بطلبة كليات جامعة تكريت للعام الد ارسي) 2021-2022(والبالغ عددهم الكلي (5253)(*) طالب وطالبة في المراحل الثالثة، توزعت أعدادهم على) 19(*) كلية من كليات الجامعة الجدول (1) يوضح ذلك.

(*) حصلت الباحثة على هذه الاعداد لمجتمع البحث من قسم الد ارسات والتخطيط والمتابعة – رئاسة جامعة تكريت للعام الد ارسي) 2021- 2022(.

(*) استبعدت الباحثة كلية التربية للبنات لكونها تقتصر على جنس واحد فقط .

جدول (1)

اعداد طلبة المرحلة الثالثة في جميع كليات جامعة تكريت موزعين حسب تخصص الكلية والجن س

ت	الكليات الانسانية	عدد الذكور	عدد الاناث	العدد الكلي للطلبة	ت	الكليات العلمية	عدد الذكور	عدد الاناث	العدد الكلي للطلبة
1	التربية للعلوم الإنسانية	450	285	735	1	الطب	72	62	134
2	الآداب	302	111	413	2	الهندسة	176	60	136
3	الإدارة والاقتصاد	661	214	875	3	الزارعة	88	23	111
4	القانون	258	159	417	4	العل وم	93	122	215
5	التربية الرياضية	155	75	230	5	الصيدلة	48	46	94
6	العلوم السياسية	87	68	155	6	الطب البيطري	37	30	67
7	العلوم الإسلامية	171	61	232	7	طب الاسنان	72	63	135
8	التربية/الشرقاط	165	71	236	8	علوم الحاسبات والرياضيات	66	57	123
					9	التربية للعلوم الصرفة	494	213	707

ت	الكليات الانسانية	عدد الذكور	عدد الاناث	العدد الكلي للطلبة	ت	الكليات العلمية	عدد الذكور	عدد الاناث	العدد الكلي للطلبة
					10	هندسة النفط	67	13	80
					11	التمريض	9	49	58
المجموع		2249	1044	3293	**المجموع**		1222	738	1960
المجموع الكلي للذكور		3471							
المجموع الكلي للإناث		1782							
المجموع الكلي		5253							

ثالثاً: عينة البحث

١- عينه التحليل الاحصائي:

لكي تتمكن الباحثة من تعميم نتائجها، عملت على اختيار عينة ممثلة للمجتمع، اختيرت من الكليات التابعة لجامعة تكريت، ومن كلا الجنسين في المرحلة الثالثة، اذ سحبت عينة عشوائية بلغت) 400(طالب وطالبة، بواقع) 200(طالب و) 200(طالبة اختيروا من طلبة المرحلة الثالثة وفق متغيري تخصص الكلية والجنس، ويمثل هذا الحجم للعينة) 5.8%(من المجتمع، جدول) 2(يوضح ذلك

جدول (2)

عينة التحليل الاحصائي بحسب (التخصص والجنس)

ت	الكليات الانسانية	عدد الذكور	عدد الاناث	العدد الكلي للطلبة	ت	الكليات العلمية	عدد الذكور	عدد الانا ث	العدد الكلي للطلبة
1	التربية الرياضية	50	25	75	1	الطب	25	50	75
2	الادارة واقتصاد	25	50	75	2	الهندسة	50	25	75
3	القانون	25	25	50	3	الزارعة	25	25	50
4									
المجموع		100	100	200		المجموع	100	100	200
الم جموع 200 + 200 =400									

٢- عينة التطبيق النهائي:

تألفت العينة التي طبقت عليها المقاييس البحث الحالي بصورتهما النهائية من) 360(طالبا وطالبة تم اختيارهم بطريقة عشوائية من) 6(كليات بواقع) 4(علمية و) 4(انسانية وهي)العلوم الاسلامية، التربية للعلوم الانسانية، العلوم السياسية، الآداب، علوم الحاسبات والرياضيات، التربية للعلوم الصرفة، العلوم، طب الاسنان(، بواقع) 190(طالباً) 170(طالبة وجدول) 3(يوضح ذلك.

جدول(3)

عينه التطبيق النهائي بحسب (التخصص والجنس)

ت	الكليات الانساني ة	عدد الذكو ر	عدد الانا ث	العدد الكلي للطلب ة	ت	الكليات العلمي ة	عدد الذكو ر	عدد الانا ث	العدد الكلي للطلب ة
1	العلوم الاسلامية	20	20	40	1	طب الاسنان	10	10	20
2	العلوم السياسية	20	20	40	2	علوم الحاسبات والرياضيات	30	10	40
3	التربية للعلوم الانسانية	25	25	50	3	العلوم	35	35	70
	الآداب	25	25	50	4	التربية للعلوم الصرفة	25	25	50
	المجموع	90	90	180		المجموع	100	80	180
المجموع 360 = 180+180									

رابعاً: ادوات البحث

تعرف اداة البحث بأنها أداة القياس وهي طريقة موضوعية ومقننه لقياس ظاهرة من السلوك (أبو جادو، 2003: 398).

لغرض تحقيق أهداف البحث استعملت الأداة مقياس الكفاءة الذاتية المدركة:

مقياس الكفاءة الذاتية المدركة

من اجل قياس متغير الكفاءة الذاتية المدركة لدى طلبة الجامعة قامت الباحثة بالاطلاع على مجموعة من الادبيات والبحوث السابقة ومقاييس عديدة لأجل تصميم مقياس يخدم تحقيق أهداف البحث الحالي ومن هذه الدارسات.

- مقياس Sherer (1982)
- مقياس الدليمي (2018)
- مقياس البياتي (2021)

وبعد دراسة هذه المقاييس والدراسات واستشارة الاساتذة والمختصين في قسم العلوم التربوية والنفسية تبين للباحثة أن من الضروري أن تعد اداة لقياس الكفاءة الذاتية المدركة في البحث الحالي بما يتلائم وخصائص مجتمع البحث وتتوافر فيه الشروط العلمية من صدق وثبات وقدرة على التمييز وذلك لعدم وجود اداة لقياس الكفاءة الذاتية المدركة بما يخدم البحث الحالي)على حد علم الباحثة(لذا ارتأت الباحثة القيام بإعداد اداة لقياس متغير الكفاءة الذاتية المدركة بما يخدم اهداف البحث الحالي ووفقاً للخطوات الاتية :

أ- **تحديد مجالات المقياس:** لغرض اعداد مجالات المقياس والتي تغطي فق ارته قياس الكفاءة الذاتية المدركة، ووفق ما يعكسه الإطار النظري والتعريف النظري والاجرائي في هذا البحث وما أطلعت عليه الباحثة من ادبيات ود ارسات سابقة واجراء مقابلات شخصية مع المختصين في هذا المجال حدد ثلاثة مجالات لهذا المقياس تنطبق والمؤشرات المتبعة لقياس الكفاءة الذاتية المدركة وهي:

١- الكفاءة المعرفية الاكاديمية.

٢- الكفاءة الذاتية الانفعالية.

٣- الكفاءة الذاتية السلوكية المرتبطة بالمها ارت الاجتماعية.

وللتعرف على مدى تمثيل المجالات للمقياس المطلوب عرضت الباحثة المجالات وتعريفها على) 18(محكماً مختصاً في العلوم التربوية والنفسية ملحق) 3(واستناداً على اراء) 80%(من المحكمين ابقي على المجالات كافة وكما هي في صياغتها الاولية.

ب- صياغة فقرات المقياس

بعد أن حددت المجالات وبعد الاطلاع على الادبيات والدارسات السابقة، قامت الباحثة بصياغة فقرات لكل مجال من المجالات المشار لها سابقاً ، وبناء على ذلك فقد اعدت) 38(فقره بصيغتها الاولية ملحق)، وتوزعت هذه الفق ارت على مجالات المقياس كما موضح في جدول) 4(.

جدول(4)

الصيغ ة الاولي ة لعدد مجالا ت المقياس وعد د فقرا ت كل مجا ل

ت	اسم المجا ل	عدد الفقرا ت
1	الكفاءة المعرفية الاكاديمية	12
2	الكفاءة الذاتية الانفعالية	12
3	الكفاءة الذاتية السلوكية المرتبطة بالمهارات الاجتماعية	14
المجموع		38

ج- التحليل المنطقي للفقرات (الصدق الظاهري للمقياس): عمدت الباحثة على استعمال الصدق الظاهري للتحقق من صدق المقياس إذ يقوم هذا النوع من الصدق على مدى مناسبة الاختبار لما يقوم بقياسه ولمن يطبق عليهم ويتضح مثل هذا الصدق في وضوح البنود ومدى علاقتها بالقدرة أو السمة او البعد الذي

يقيسه الاختبار وغالباً ما يقرر ذلك مجموعة من المختصين في المجال الذي يفترض ان ينتمي الية الاختبار) عبد الرحمن ، 1983: 226(.

وعلى هذا الاساس ارتأت الباحثة ان يتحقق من الصدق الظاهري لمقياس الكفاءة الذاتية المدركة، وذلك بعرض فق ارت المقياس البالغة) 38(فقرة مع تعريف المجالات الثلاثة ، ملحق رقم( ) على) 18(محكم اً من المختصين في قسم العلوم التربوية والنفسية ملحق رقم)(وطلبت منهم أبداء حكمهم على مدى صلاحيه الفقرات ، من حيث وضوحها ومفهومها ومدى صلاحيتها لقياس ما اعدت لأجله، مع اجراء التعديل المناسب أذا استوجب التعديل، وملائمه عدد الفقرات للمجالات التابعة لها ، فضلاً عن ابداء آراءهم حول ملائمة البدائل في المقياس المتدرج الخماسي أزاء الفقرات.

وبعد جمع اراء المحكمين ومن ثم تحليلها)البياتي واثناسيوس ، 1977: 293(. لمعرفة دلالة الفرق بين آراء المحكمين من حيث تأييد صلاحية فقرات المقياس لمجالاتها أو عدمها ، كذلك استخرجت النسب المئوية لآارء المحكمين الموافقين وغير الموافقين ودلالتها الاحصائية، واعتمدت الباحثة على نسبة) 80%(من آراء المحكمين للدلالة على صلاحية الفقرات، موزعة على المجالات وكما موضح في جدول(5) .

جدول (5)

آارء المحكمين حول صلاحية فقارت مقياس الكفاءة الذاتية المدركة مع النسب المئوية وقيم مربع كاي المحسوبة لآارئهم ودلالتها الاحصائي ة

ت	عدد الفقرات	عدد الفقرات	موافقي ن		غير موافقي ن			
			التكرار	النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية	قيمة مربع كاي المحسوبة	مستوى دلالة 0.05
1	17 19 6 4 1 22 13 29 38 34 37 24 9 28			%100	–	–	18	دالة
2	10 8 7 5 3 2 15 14 12 11 20 19 18 16 25 23 21 31 30 27 26 36 35 33 32 38			%88		11.11	10.88	دالة
								دالة
	المجموع	38						

قيمة كاي الجدولية

عند مستوى دلالة

05.0=84.3 د-

تصحيح المقياس

بعد اطلاع الباحثة على طرق تصحيح المقاييس في الدارسات والاختباارت السابقة، اعتمدت الباحثة الطريقة المعتمدة في التصحيح من قبل الباحثين السابقين، أذ جرى تصحيح مقياس الكفاءة الذاتية في الدارسة الحالية بواقع خمس بدائل لكل فقرة وهي) تنطبق علي دائماً ، تنطبق علي كثيرا، تنطبق علي احياناً، تنطبق علي نادرا، لا تنطبق علي(وقد صحح المقياس في ضوء درجات البدائل) 5،4،3،2،1(على الترتيب فيما يتعلق بالفق ارت الايجابية، بحيث تعطي لكل فقرة درجة وحسب البدائل المختارة لتلك الفقرة وكما يأتي:

- البديل (تنطبق علي دائماً) يعطى(5) درجات.
- البديل (تنطبق علي كثيراً) يعطى (4) درجات.
- البديل (تنطبق علي احياناً) يعطى (3) درجات.
- البديل (تنطبق علي نادرا) تعطى (2) درجات.
- البديل)لا تنطبق علي(تعطى) 1(درجة.

والعكس فيما يتعلق بالفقرات السلبية) 5،4،3،2،1(. وبعد التصحيح تجمع درجات كل استمارة لاستخراج الدرجة الكلية، وحسب الدرجة الكلية على اساس مجموعة بدائل الاجابات على فقرات المقياس، وتراوحت الدرجة الكلية للمقياس(38) كدرجة دنيا و)(كدرجة عليا، في حين ان المتوسط النظري للمقياس مقداره

د- **التحليل الاحصائي للفقرا ت**

لقد أشار المختصون في القياس إلى أهمية أجراء التحليل الاحصائي للمواقف إذ أشار)Smith 1966(إلى أن الخصائص القياسية للمواقف لا تقل أهمية عن الخصائص القياسية للمقياس (Smith 1966; 76)

ولأجل ذلك تحققت الباحثة من خصائص مقياس الكفاءة الذاتية بتحليلها إحصائياً وفق إجراء حساب القوة التمييزية للفعاليات وكما يأتي:

حساب القوة التمييزية للفقرا ت

أن الهدف من تطبيق المقياس في هذه التجربة هو التوصل إلى معرفة القوة التمييزية لفق ارت المقياس ذات الخصائص الجيدة، وهذا بدورة يؤدي إلى زيادة صدق المقياس وثباتة (Anastasi، 1982؛ 129) .

ومن الخصائص المميزة للفقرة الجيدة هي قدرتها على التمييز بين الفئة العليا والفئة الدنيا، بمعنى ان ينسجم تمييز الفقرة مع تمييز الاختبار بأكمله)عودة، 1985: 126(.

ولقد استعملت الباحثة في حساب القوة التمييزية للمقياس أسلوبين هما:

اسلوب المجموعتين المتطرفتين

تتميز هذه الطريقة بأنها لا تتطلب جهداً كبيرا ، وعادة يمثل أحد القسمين المجموعة التي نالت اعلى الدرجات في المقياس، ويمثل القسم الاخر المجموعة التي نالت اقل الدرجات في الاختبار نفسه. وقد توصل كيلي) Kelley(إلى أفضل نسبة مئوية من الافراد ينبغي ان تشمل عليها كل من المجموعتين لكي يكون معامل التمييز أكثر دقة. فحدد ان النسبة المئوية التي تقابل اقصى قيمة للدالة هي) 27،026(، لذلك أوصى كيلي عند تحليل مفردات الاختبار الاعتماد على النسبة المئوية) 27%(من الافراد في كل من المجموعتين المتطرفتين)علام، 2002: 284(.

ولغرض التحقق من ذلك اتبعت الباحثة الخطوات الأتية:

١. اختيرت عينه عشوائية من طلبة المرحلة الثالثة في)التربية الرياضية والقانون والإدارة واقتصاد والزارعة والطب والهندسة(جامعة تكريت بلغت) 360(طالب وطالبة.
٢. طبق الاختبار بصورته الاولية ملحق)(على أف ارد العينة، وذلك لتحديد الدرجة الكلية التي حصل عليها كل مستجيب بعد التصحيح.
٣. جمعت الاستمارات من أفراد العينة وصححت ورتبت ترتيباً تنازلياً حسب مجموع الدرجات من أعلى إلى أدنى درجة فتراوحت الدرجات بين) 27- 130(.
٤. وعلى هذا الاساس أخذت نسبة) 27%(من الاستمارات الحاصلة على اعلى الدرجات لتمثل المجموعة العليا و) 27%(من الاستمارات الحاصلة على أدنى الدرجات لتمثل المجموعة الدنيا، وقد اتبع هذا الاجراء على اساس أن هذه النسبة تقدم لنا مجموعتين بأفضل ما يمكن أن تكون علية من حجم مناسب وتمايز أو تباين بينهما. ولهذا يعطينا هذا الاسلوب الطريقة الافضل في تقدير القوة التمييزية للفقرة (Ahman&Marvin، 1975؛ 83) وبذلك فقد بلغ عدد كل مجموعة) 81(استمارة، وقد تراوحت حدود الدرجات للمجموعة العليا ما بين) 228-272(درجة، في حين تراوحت حدود الدرجات للمجموعة الدنيا ما بين) 130-197(درجة.
٥. طبقت الباحثة الاختبار التائي) T-test(لعينتين مستقلتين)فيركسو ن، 1991: 226(لغرض اختبار دلالة الفروق بين متوسط درجات المجموعتين العليا والدنيا في كل فعالية من فعاليات الاختبار.
٦. استعمل برنامج الحقيبة الاحصائية للعلوم الاجتماعية والذي يرمز له باختصار) SPSS(علماً أن القيمة التائية الجدولية عند مستوى)05.0(وبدرجة حرية) 298(تساوي)96.1(، وتبين ان جميع الفق ارت مميزه عدا الفقرتين) 13،16(جدول) 6(.

جدول (6)

التمييز مقياس الكفاءة الذاتية المجال الأو ل

الفقارت	المجموعة العلي ا		المجموعة الدني ا		القيمة التائية المحسوبة	الدلالة 0.05
	المتوس ط	الانحارف المعيار ي	المتوس ط	الانحارف المعيار ي		
1	3.6204	1.17384	2.7593	1.20645	5.316	دالة
2	4.0185	1.03202	3.1852	1.24666	5.351	دالة
3	4.0278	.94184	3.2870	1.33291	4.717	دالة
4	4.1852	.85542	3.1389	1.24899	7.183	دالة
5	4.0648	.99788	3.3056	1.22633	4.991	دالة
6	4.0833	.99649	3.3704	1.05541	5.105	دالة
7	4.0463	.96077	3.0926	1.31517	6.085	دالة
8	4.3148	.94373	3.1111	1.18663	8.251	دالة
9	4.3333	.92726	2.8704	1.36095	9.232	دالة
10	4.1667	.87006	3.1852	1.12031	7.191	دالة
11	3.9074	1.12355	3.0185	1.28239	5.418	دالة
12	3.9074	1.07249	2.8889	1.29941	6.282	دالة

جدول (7)

التمييز مقياس الكفاءة الذاتية المجال الثاني

الفقارت	المجموعة العليا		المجموعة الدنيا		القيمة التائية المحسوبة	الدلالة 0.05
	المتوسط	الانحراف المعياري	المتوسط	الانحراف المعياري		
13	3.7315	1.17295	3.1481	1.25165	3.534	دالة
14	3.7130	1.22322	2.8148	1.20084	5.445	دالة
15	4.0185	1.08500	3.2222	1.17873	5.165	دالة
16	3.9259	1.10929	2.8241	1.32431	6.322	دالة
17	4.0556	1.23579	3.3796	1.29498	4.120	دالة
18	4.0370	1.10162	3.0926	1.39784	5.515	دالة
19	3.6019	1.56444	3.5000	1.24930	.5290	غير دالة
20	4.1204	1.02051	3.0741	1.27304	6.664	دالة
21	4.3241	.91538	3.4815	1.10632	6.098	دالة
22	3.9630	1.15949	3.1759	1.19053	4.922	دالة
23	4.0370	1.03152	2.9259	1.29488	6.975	دالة
24	4.3056	.96149	3.4167	1.21613	5.959	دالة

جدول(8)

التمييز مقياس الكفاءة الذاتية المجال الثالث

الفقارت	المجموعة العلي ا		المجموعة الدني ا		القيمة التائية المحسوبة	الدلالة 0.05
	المتوسط	الانحراف المعياري	المتوسط	الانحراف المعياري		
25	4.2500	1.01507	3.2685	1.23505	6.380	دالة
26	4.2593	.92089	3.6019	1.18353	4.556	دالة
27	4.1019	.97578	2.9815	1.25290	7.332	دالة
28	4.0648	1.01644	3.2222	1.38303	5.102	دالة
29	4.0093	.99057	2.8426	1.29818	7.425	دالة
30	4.0278	.90128	3.1111	1.32787	5.936	دالة
31	4.3981	.74808	3.2407	1.36629	7.722	دالة
32	4.1389	1.02728	2.8889	1.16277	8.372	دالة
33	4.4352	1.03466	3.1296	1.31911	8.093	دالة
34	4.2593	.94097	3.0741	1.24333	7.899	دالة
35	4.2130	.97684	3.0556	1.28858	7.439	دالة
36	4.2037	1.03904	2.6759	1.10080	10.489	دالة
37	3.7963	1.17417	2.8241	1.40645	5.515	دالة

جدول (9)

علاقة الفقرة بالدرجة الكلية للكفاءة الذاتية

الفقرة	معامل الارتبا ط	الفقرة	معامل الارتبا ط	الفقرة	معامل الارتبا ط
1	.328**	14	.299**	27	.361**
2	.219**	15	.282**	28	.381**
3	.337**	16	.232**	29	.431**
4	.339**	17	.398**	30	.428**
5	.257**	18	.232**	31	.465**
6	.372**	19	.178	32	.429**
7	.313**	20	.255**	33	.386**
8	.441**	21	.297**	34	.455**
9	.365**	22	.285**	35	.312**
10	.331**	23	.439**	36	.345**
11	.243**	24	.218**	37	.276**
12	.280**	25	.494**		
13	.272**	26	.249**		

جدول(10)

علاقة الفقرة بالدرجة الكفاءة الذاتية المجال الاو ل

الفقرة	معامل الارتبا ط
1	.328**
2	.219**
3	.337**
4	.339**
5	.257**
6	.372**
7	.313**
8	.441**
9	.365**
10	.331**
11	.243**
12	.280**

جدول (11)

علاقة الفقرة بالدرجة الكفاءة الذاتية المجال الثاني

الفقرة	معامل الارتبا ط
13	.272**
14	.299**
15	.282**
16	.232**
17	.398**
18	.232**
19	.178
20	.255**
21	.297**
22	.285**
23	.439**
24	.218**

جدول (12)

علاقة الفقرة بالدرجة الكفاءة الذاتية المجال الثالث

الفقرة	معامل الارتبا ط
25	.494**
26	.249**
27	.361**
28	.381**
29	.431**
30	.428**
31	.465**
32	.429**
33	.386**
34	.455**
35	.312**
36	.345**
37	.276**

جدول (13)

علاقة المجال بالمجال الكفاءة الذاتية

	المجال الاول	المجال الثاني	المجال الثالث
المجال الاو ل	1	.229**	.591**
المجال الثان ي		1	.365**
المجال الثال ث			1

جدول (14)

علاقة المجال بالدرجة الكلية الكفاءة الذاتية

المجال الاول	.556**
المجال الثاني	.630**
المجال الثالث	.591**

الفصل الاربع

النـاتـئـج

الهدف الاول: معرفة مستوى الكفاءة الذاتية المدركة لدى طلبة الجامعة

تحقيقاً لهذا الهدف قامت الباحثة بتطبيق مقياس الكفاءة الذاتية المدركة على عينة البحث البالغ عددها) 340(طالبا وطالبة، عند مستوى دلالة (0،05) تبين أنها دالة احصائياً. وأظهرت نتائج البحث الحالي أن المتوسط الحسابي لدرجات هذه العينة المقياس قد بلغ قيمته) 6767.129(درجة والانحراف المعياري) 48833.14(درجة، ولمعرفة دلالة الفرق بين المتوسط الحسابي والوسط الفرضي) 108(وبعد مقارنة الوسط الحسابي بالوسط الفرضي باستخدام الاختبار التائي لعينة واحدة تبين إن القيمة التائية المحسوبة) 914.25(وهي أعلى من القيمة التائية الجدولية البالغة) 962.1(وهي داله احصائياً عند مستوى دلالة)05.0(وبدرجة حرية) 339(وهذا يعني إن عينة البحث يمتلكون مستوى عالي من الكفاءة الذاتية المدركة وكون الباحثة تتبنى نظرية التعلم الاجتماعي لباندوار) 1997Bandura(في تفسير نتائجها في متغير الكفاءة الذاتية المدركة ان توقعات الفرد عن قدرته على القيام بسلوك معين تساعده في الوصول الى نواتج معينة وتحديد اشكال ودرجات الجهد الذي سيبذله الفرد في هذه المهمة ، كما يسهم هذا التوقع في كيفية ادراكه للمهام التي يمكن ان يقوم بها، ومدى كفايتها للتعامل بنجاح مع تحديات البيئة والظروف المحيطة باتخاذ ق اررته بالإقدام نحو اداء مهامه التعليمية، ويمكن ارجاع السبب الى امتلاك طلبة الجامعة للكفاءة الذاتية المدركة يعود الى امتلاك الطلبة خب ارت شخصية وسلوكية وبيئية ناتجة من تراكم الخبرات والتجارب السابقة وخبرات النجاح والفشل خلال المراحل الدارسية السابقة. واتفقت الدارسة الحالية مع دارسة علوان) 2012(ودحام) 2018(وخلف) 2020(ولم تختلف الدراسة الحالية مع من الدارسات السابقة الواردة في هذه الدارسة.

الهدف الثاني: مستوى الكفاءة الذاتية المدركة تبعاً لمتغير النوع (ذكور – إناث):

بلغ متوسط درجات الاناث في عينة الد ارسة لمستوى الكفاءة الذاتية المدركة (132،5533) درجة وبانحراف معياري مقداره (15،96440) في حين بلغ متوسط درجات الذكور في عينة الدراسة) 8000،126(درجة وبانح ارف معياري مقداره (35021،13) وباستعمال المقياس التائي (T.test) لعينتين مستقلتين وجد أن القيمة التائية المحسوبة تساوي)503،3(وهي اكبر من القيمة الجدولية البالغة (2 96.1) عند مستوى الدلالة (05.0) وبدرجة حرية (338) يتضح من خلال نتائج المعالجة الاحصائية للبيانات إلى وجود فروق لصالح الذكور في مستوى الكفاءة الذاتية المدركة وقد يعزى السبب إلى أن طلبة الجامعة الذكور يتصفون بقدر معقول من الكفاءة الذاتية المدركة اذا ما اخذت بنظر الاعتبار امتلاك الطلبة خبرات شخصية وسلوكية وبيئية ناتجة من تراكم الخبرات والتجارب السابقة وتجارب النجاح والفشل وكونهم اكثر انفتاحا ويمرون بتجارب اجتماعية اكثر من الاناث لطبيعة المجتمع التي تحد وتفرض بعض القيود على الاناث. يكون الذكور لديهم خبرات النجاح والفشل وتوقعاته واكتسبوا خبرات كافية مكنتهم من تعزيز كفاءتهم الذاتية المدركة. اختلفت الدارسة الحالية مع دارسة (علوان ٢٠١٢) ، واتفقت الدارسة الحالية مع دارسة (خلف ٢٠٢٠) .

الهدف الثالث: التعرف على مستوى الكفاءة الذاتية المدركة تبعاً لمتغير الاختصاص (علمي – انساني):

بلغ متوسط درجات التخصص العلمي في عينة الدارسة لمستوى الكفاءة الذاتية المدركة) 31.5267(درجة وبانحراف معياري مقداره) 16.04260(في حين بلغ متوسط درجات التخصص الإنساني في عينة الدارسة) 127.8267(درجة وبانحراف معياري مقداره)12.52902(وباستعمال المقياس التائي (T.test(لعينتين مستقلتين وجد أن القيمة التائية المحسوبة تساوي) 2.226(وهي أكبر من القيمة الجدولية البالغة) 1.962(عند مستوى الدلالة)05.0(وبدرجة حرية) 38(يتضح من خلال نتائج

المعالجة الاحصائية للبيانات وجود فرق دال احصائياً بين التخصص العلمي والتخصص الإنساني في مستوى الكفاءة الذاتية المدركة لصالح التخصص الإنساني كما في جدول)

نتائج الاختبار التائي لدلالة الفروق بين متوسطي درجات الطلبة تبعاً لمتغير الاختصاص (علمي – انساني)

مما يشير إلى وجود فروق بيت الاختصاص العلمي والإنساني في الكفاءة الذاتية المدركة لصالح الاختصاص الإنساني. وقد يعزى السبب ربما إلى خبرات توقع النجاح والفشل كون التخصصات العلمية أكثر توقعا للفشل من الدارسات الإنسانية وذلك تبعا لطبيعة صعوبة المواد الدراسية وطبيعة الاختبارات والمناهج. واتفقت الدارسة الحالية مع دارسة (دحام 2018) ، واختلفت الدارسة الحالية مع دارسة (خلف 2020) .

الاستنتاجات:

على ضوء نتائج البحث ،استنتج الباحثان ما يلي:

١. الدارسة الجامعية تسهم في تنمية مستوى الكفاءة الذاتية الاكاديمية المدركة لدى طلبة كلية التربية الأساسية.
٢. لا يوجد اختلاف بين الذكور والإناث في مستوى الكفاءة الذاتية الاكاديمية المدركة.
٣. المناهج الد ارسية وطرق التدريس المتبعة في السنوات الد ارسية الجامعية تؤثر في مستوى الكفاءة الذاتية الاكاديمية المدركة.

التوصيات: على ضوء نتائج البحث الحالي، يوصي الباحثان بما يلي:

١. الإفادة من مقياس الكفاءة الذاتية الاكاديمية المدركة الذي بنته الباحثة عند إجراء البحوث العلمية.

٢. بناء برامج إرشادية لتطوير مستوى الكفاءة الذاتية الاكاديمية المدركة لدى الطلبة في السنوات الأولى من الدارسة الجامعية.
٣. الاهتمام بالبيئة الجامعية من خلال توفير احتياجات الطلبة من أجل تطوير مستوى الكفاءة الذاتية لديهم.

المقترحات:

على ضوء نتائج البحث الحالي ، يقترح الباحثان ما يلي:

١. تطبيق مقياس الكفاءة الذاتية الاكاديمية المدركة على شرائح أخر لم يشملها البحث الحالي لتشخيص مستوى الكفاءة الذاتية الاكاديمية المدركة لديهم.
٢. إجراء دارسة تجريبية أو أكثر تهدف إلى التعرف على أثر متغيرات نفسية مثل الضغوط النفسية أو قلق الامتحان في مستوى الكفاءة الذاتية الاكاديمية المدركة .
٣. إجراء دارسة حول الكفاءة الذاتية الاكاديمية للأستاذ الجامعي ومدى تأثيرها على التحصيل الأكاديمي للطالب

المصادر العربية

- **الزيات، فتحي مصطفى) ،2001(، علم النفس المعرفي،** الجزء الثاني، القاهرة: دار النشر للجامعات، مصر.
- **الزيات، فتحي مصطفى) ،1995(، الأسس المعرفي للتكوين العقلي وتجهيز المعلومات، سلسلة علم النفس المعرفي ،**ط1، دار المعرفة للطباعة، مصر.
- **المراد، نبارس يونس محمد) ،2008(، بناء وتطبيق مقياس الكفاءة الذاتية لدى الرياضيين،** بحث منشور، مجلة جامعة تكريت للعلوم الإنسانية، المجلد) 95(، العدد) 11(، تشرين الثاني.

- **عجوة، محمد عبدالفتاح) ،2012(، القدرة التنبؤية للكفاءة الذاتية والرضا والتنظيم الذاتي في الهوية الوظيفية للمعلمين الفلسطينيين** ،أطروحة دكتواره،)غير منشورة(، جامعة اليرموك، إربد، الأردن.
- **الظاهر، خالد شاكر) ،2004(، الكفاءة الذاتية المدركة وعلاقتها بالممارسات الوالدية الداعمة**، رسالة ماجستير،)غير منشورة(، الجامعة الأردنية، عمان.
- **عبدالرحمن، محمود السيد) ،1998(، نظريات شخصية** ،دار قباء للطباعة والنشر، القاهرة.
- **حمدي، نزيه، وداد، نسيمة) ،2000(، علاقة الفاعلية الذاتية المدركة بالاكتئاب والتوتر لدى طلبة كلية العلوم، مجلة الدراسات للعلوم التربوية ،7) 1(، الأردن.**
- **الرفوع، احمد، القيسي، خليل، قاررعة، عودة) ،2009(، علاقة الكفاءة الذاتية المدركة بالقدرة على حل المشكلات لدى طلبة جامعة الطفيلة التقنية في الأردن،** المجلة التربوية ،23) 92(، الأردن.
- **الحكمي، إبراهيم الحسن) ،2004(، أثر التخصص الدراسي ووجهة الضبط على الذكاء الشخصي لطلاب جامعة ام القرى – فرع الطائف** ،المجلد) 16(، العدد) 1(.
- **السيد، وليد شوقي شفيق) ،2005(، النموذج البنائي للكفاءة الذاتية والتوجه الدافعي وطلب المساعدة الاكاديمية والتحصيل الدراسي لدى تلاميذ الصف الثاني الاعدادي،** رسالة ماجستير) ،غير منشورة(، جامعة الزقازيق، كلية التربية، قسم علم النفس التربوي.
- **قطامي، يوسف) ،2005(، نظريات التلم والتعليم** ،ط1، عمان، الأردن.
- **موسى، رشاد علي عبدالعزيز) ،1994(، علم النفس الدافعي – دراسات وبحوث**، دار النهضة العربية، القاهرة.
- **الكيال، دحام علي محمد) ،1966(، دراسات في علم النفس** ،مؤسسة الانوار، ط2، الرياض.
- **خلف، عائشة مطر) ،2020(، الضغوط الاكاديمية وعلاقتها بالكفاءة الذاتية المدركة لدى طلبة الجامعة،**

- رسالة ماجستير،)غير منشورة(، جامعة تكريت، كلية التربية للعلوم الإنسانية، قسم العلوم التربوية والنفسية، علم النفس التربوي.
- **علوان، سالي طالب) ،2012(، الكفاءة الذاتية المدركة لدى طلبة جامعة بغداد،** قسم التربية وعلم النفس، كلية التربية للبنات، جامعة بغداد، مجلة البحوث التربوية والنفسية، العدد) 33(.
- **الزوبعي، عبدالجليل إبراهيم، الغنام، محمد احمد) ،1981(، مناهج البحث في التربية،** كلية التربية، جامعة بغداد.
- **عبدالرحمن، سعد) ،1983(، القياس النفسي** ،مكتبة الفلاح، الكويت.
- **البياتي، عبدالجبار توفيق، اثناسيوس، زكريا،) 1977(، الإحصاء الوصفي والاستدلالي في التربية وعلم النفس** ،الجامعة المستنصرية، بغداد.
- **علام، صلاح الدين محمود) ،2002(، القياس والتقويم التربوي والنفسي،** دار الفكر العربي، القاهرة.
- **دحام، مروان عياش) ،2018(، الارجاء الأكاديمي وعلاقته بالكفاءة الذاتية المدركة لدى طلبة الجامعة،**
- رسالة ماجستير،)غير منشورة(، جامعة تكريت، كلية التربية للعلوم الإنسان ية، قسم العلوم التربوية والنفسية، علم النفس التربوي.
- **عودة، احمد سليمان) ،1985(، القياس والتقويم في العملية التدريسية،** المطبعة الوطنية، جامعة اليرموك.
- **فيركسون، جورج،)1991(، التحليل الاحصائي في التربية وعلم النفس،** ترجمة: سناء محمد العكيلي، دار الحكمة للطباعة والنشر، بغداد.
- **أبو جادو ، صالح محمد عل ي،) 2003(، أثر برنامج تدريبي مستند إلى نظرية الحل الإبداعي للمشكلات في تنمية التفكير الإبداعي لدى عينة من طلبة الصف العاشر الأساسين ،** رسالة دكتواره، جامعة عمان العربية.
- **الحكمي، ابراهيم الحسن) 2009(، علم النفس التربوي – النظرية والتطبيق –،** جامعة الملك عبدالعزيز. **ثاني اً: المصادر الاجنبية.**

المصادر الاجنبية:

- **Bandura, A., (1997), Self-efficacy; The exercise,** New York; Worth Publishers.
- **Woolfolk, A., (2004), Educational psychology.** 9. Boston, MA; Allyn and Bacon.
- **Bandura, A., (1977), Self- efficacy, In v. S. Ramachadran Education,** Encyclopedia of haman beahavior, Vol. 4, pp. 71-81.
- **Regehr, C., Hill, J., & Glancy, G. D. (2000), Individual predictors of traumatic reactions in firefighters,** Journal of Nervous and Mental Disease, 188(6)
- **Gibson, S., & Dembo, M. H. (1984), Teacher efficacy: A construct validation.**
  - Journal of Educational Psychology, 76(4), 569–582.
  - https://doi.org/10.1037/0022-0663.76.4.569
- **Bandura, A., (1986), Social foundation of thought and Action,** englem wood cliffs prentice hall. Abstract international, vol. 56.
- **Brown, I., & Inouye, D. K., (1978), Learner helplessness through modelling; The role of perceived similarity in competence,** The Journal of Personality and Social Psychology, 36(8), 900-908.

- **Ahman, Stanley, J., & Marvin, D. Glack, (1975), Measuring and Evaluating Educational Achievemant, Bosten;** Allyn & Baco.
- **Smith, N, (1966), The Relation Between Item Validity and Test Validity Psychology Metrical,** Vol;1, no;3, p;69-76.
- **Shell, D. F., Colvin, C & Bruining, R. H. (1995), Self-Efficacy, Attribution, and Outcome Expectancy Mechanisms in Reading and Writing Achievement: Grade-Level and Achievement Level Differences**, Journal of Educational Psychology, 87,: 386-398.
- **Azimi, M., & Piri, M., (2013), The relationship of academic burnout and learning self regulation with academic performance among high**
- **school students,** Journal of Research in Curriculum Development, 10 (11), 116-128.
- **Gage, N, I, Berliner David (1997) Educational Psychology,** Les Development, 53, 87-97.
- **Stipek, D., (1998), Motivation to learn from theory to practice,** 3rd, ED, Ellyn Bacon, USA.
- **Schwarzer, R. (1995), Optimistische kompetenzer wartung: Zur Erfassungeiner Personellen Bewaltigungsres source,** [Generalized self -

Efficacy: Assessment of a personal coping resource] Diagnostica, 40 (2) 105-123.

- **Wesley, J. (2002), A study of academic achievement, attitude motivation, general self - efficacy, and selected demographic characteristics of community college,** Unpublished Doctoral dissertation the University of Mississippi.
- **Kaishian, J. M. (2016), Relationship of past academic performance selfefficacy and achievement on advanced placement exams.**
- **Larrain, R. F. (2016), High School Students Mathematics Self- efficacy and achievementi considering ethnicity and School belonging (Doctoral dissertation,** Fordham university.

وزارة التعليم العالي و البحث العلمي
مركز البحوث النفسية

وحدة الاصدارات والمطبوعات

ملاحظـة...

الافكار الواردة في البحوث والدراسات المنشورة تعبر عن آراء أصحابها وليس بالضرورة عن رأي المجلة .

المراسلات
توجه جميع المراسلات الى رئيس التحرير على العنوان التالي:
مجلة العلوم النفسية – مركز البحوث النفسية
ص.ب. 47041 جادرية – بغداد – العراق
هـ 07729423220

رقم الإيداع في دار الكتب والوثائق
614 لعام 1994
بغداد ـ العراق